

نور على الدرب 180 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات لبرنامجكم نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. الاخت السائلة رمزت الى اسمها بالحروف فاء حاء من الرياض تقول ان امرأة عندها مجلات من مجلات الازياء منذ عدة سنوات تقول عندما اردت ان ارجعها الى صاحبها الخياط لم اجد مكانه - [00:00:50](#)

وربما ضاع لنقله من المحل او لموت لست اعلم ولم اعرف اسم صاحب المحل وسؤالي ماذا افعل بتلك المجلات؟ هل اعطيها غيري ام ابيعها واتصدق بثمنها علما انها تعرض ازياء النساء دون وجه ماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:01:10](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد. فان هذه المجلات التي تسمى مجلات الازياء وقد اخذتها السائلة ثم لم تجد صاحبها قد بحثت عنه ولم تصل اليه فان كان لها قيمة فانها تبيعها وتتصدق بزمنها - [00:01:30](#)

ان لم يكن لها قيمة فانها تتصرف فيها بما شئت. على ان هذه الازياء ربما تكون مخالفة للازياء الشرعية في لباس المسلمين. فاذا كانت كذلك فانها يجب اتلافها. وان كانت ازية لا تخالف ازياء المسلمات - [00:01:50](#)

كما ذكرنا سابقا. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل محمد علي فاء من الرياض يقول ما حكم من باع ذهباً على صاحب المحل؟ ثم اشترى ذهباً اخر منه بمبلغ مقارب للمبلغ الذي باع عليه به. ثم سدد له قيمة الذهب الذي اشتراه من قيمة الذهب الذي باعه عليه وهو لم - [00:02:10](#)

استلمها. الواجب ان الانسان اذا اراد ان يستبدل ذهباً بذهب احسن منه فانه يبيع الذهب الذي عنده بدراهم ثم يشتري بالدراهم الذهب الذي يريده من صاحب المحل او او غيره يبيع الذهب الذي معه ويستلم قيمته ويسلم الذهب للمشتري. نعم - [00:02:30](#)

ثم يشتري بالقيمة ما شاء من انواع الذهب. نعم. احسن الله اليكم. هل تعتبر الرسومات من ذوات الارواح المرسومة على بعض المنزل كالزوال والكتب وغيرها. هل تعتبر مهانة فتجوز قنيتها؟ ام ماذا نفعل بها؟ سؤال رمز صاحبه الاسم - [00:02:50](#)

بحروف سين راء جيم. اولاً اذا امكن تجنب الاشياء التي فيها صور واستبدالها باشياء سليمة من الاثاثات او الاواني او غيرها فهذا احسن وابعد عن الشبهة. اما اذا لم يمكن وكانت هذه الصور ممتحنة - [00:03:10](#)

في الفرش او في او في المساجد تكأ عليها ويجلس عليها ويداس عليها فانها لا عبرة بها لانها تصبح مهانة. نعم السائل فاء من الرياض يقول كثر عند كثر عند الناس في التعزية سلام بعضهم على بعض والعناق لاجل تلك المصيبة. هل - [00:03:30](#)

هل لذلك عصر شرعي؟ التعزية مستحبة لانها من باب المواساة للمصاب فيقول احسن الله عزاءك كفر الله مصيبتك وغفر لميتك. واما المصافحة والمعانقة فاذا كان تلاقيا بعد غياب فان ذلك - [00:03:50](#)

مطلوبون ايضا اما اذا كان في مكان واحد ولم يرغب بعضهم عن بعض فلا حاجة الى المصافحة والعناق انما هذا للقادم من سفر او من غيبة واما اذا كان في مكان واحد فيكفي ان يدعو له بهذا الدعاء. نعم. ربما يشعر بعض المعزين ان في ذلك - [00:04:10](#)

للمصاب ويشعر انه قريب منه وانه متأثر بمصيبته. هذه المقاصد كافية لذلك او الفعل في ذاته ليس بمحرم ولا مكروه. هو على كل حال الامر في هذا سهل ولكن اذا اقتصر على الدعاء فالوالد غير وارد ولم يكن هناك غيبة بينهما فانه يكفي الاقتصار على الدعاء واذا - [00:04:30](#)

واذا صافحه او عانقه من اجل جبر آآ خاطره. نعم. ولان هذه عادة الناس ولو تركها ربما يكون في نفس المعزى. نعم. شيء من يجد على صاحبه. نعم. فلا بأس بذلك. نعم. الحمد لله. السائلة ام عبدالعزيز من المدينة المنورة تقول ابناء - [00:04:50](#)

يسهرون في الليل ثم ينامون قبل الفجر بقليل. وعندما اوخذهم لصلاة الفجر لا يستطيعون القيام احيانا كثيرة. فاستمر في ايقاظهم حتى اتعب وامل. فارجو ان توضحوا المدة المحددة لي لايقاظهم. هل تكون حتى الاقامة ام الى انتهاء الصلاة ام الى اي وقت؟ لابد - [00:05:10](#)

من ايقاظهم للصلاة ولا يتركون ينامون ويتركون صلاة الفجر فلا بد من ايقاظهم مع تحمل المشقة والصبر في ذلك بما فيهم لذلك من الاجر على انه لا يجوز السهر الذي يكسل عن صلاة الفجر ويثقل عن صلاة الفجر بل ينام الانسان من - [00:05:30](#)

الليل قدر ما يأخذ راحته لاجل ان يقوم لصلاة الفجر ويحسب لذلك حسابه ان صلاة الفجر فريضة على كل مسلم مسلمة فيحسب لذلك حسابه ويبكر بالنوم من اجل ان يقوم لصلاة الفجر بنشاط وعلى كل حال الواجب الصبر والايقظ حتى - [00:05:50](#)

صلوا. نعم. السائل من الدوامي رمز الى اسمه بالحروف ياء لام يقول اجلسوا في مجلس فيه رجال كثيرون وخاصة من كبار السن ويتكلمون بكلام بذيء وكلام فيه شتم وغيبة ونميمة. وعندما انصحهم وابين لهم الحكم بذلك لا يبالون بكلام - [00:06:10](#)

وربما لا يستمعون لقولي ويتحججون بقولهم ماذا نقول اذا؟ وكيف نتكلم؟ وماذا بقي لنا من الكلام؟ فهل جلوسي معهم فيه اثم فاكون ممن استمع لهم ويكون مثلهم وماذا افعل؟ افتوني مأجورين - [00:06:30](#)

يجب ان تكون مجالس المسلمين نزيهة من الكلام البذيء كلام المحرم. وهناك من انواع الكلام المباح الشيء كثير كأن يتحدثوا عن امور دنياهم او عن اخبار الماضية او ما اشبه ذلك. او ان يقرأوا من كتاب ويستمعوا - [00:06:46](#)

فالحمد لله هناك مجال للحديث كثير من غير الكلام المحرم. واما من استمر على الكلام المحرم في مجلسه فانه يناصر وينكر عليه فان لم يمثل فانه تجب مفارقة هذا المجلس. لئلا يكون جليسه شريكا في الاثم معهم - [00:07:06](#)

ولا يكفي انه انكر عليهم اول مرة او ثاني مرة ثم بعد ذلك يجلس ويقول انا انكرت هذا لا يكفي. اذا رأى منهم عدم تقبل واستمرارا للكلام المحرم فانه يعتزل مجلسه ويسلم هو بنفسه. نعم. ربما فضيلة الشيخ يروج بعض العامة لهذا - [00:07:26](#)

الحجة انه اذا كان الكلام في فلان حرام والكلام حرام ففيما نتحدث هل من بيان لهذا؟ تحدثون في امور مباحة من امور دينهم وامور دنياهم تحدثوا في امور مباحة ومجالات الحديث كثيرة. انما الغيبة مجال واحد منها فقط والباقي كله غير. نعم للغيبة والكلام المحرم - [00:07:46](#)

كل هذا لا ممنوع. لا يجوز للمسلم ان يشغل به نفسه ومجلسه. نعم. جزاكم الله خيرا. السائلة سين عين من الرياض تقول عندما يقول الطفل اكرمكم الله على فرشة المنزل الثابتة. فهل يكفي سكب الماء عليها؟ وقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:08:06](#)

ما هي الطريقة الصحيحة لذلك؟ جزاكم الله خيرا. الفراش اذا تنجس فان كان يمكن فان كان يمكن غسله وعركه بالماء حتى تزول النجاسة وجب ذلك وان كان ثقيل لا يمكن رفعه وعركه بالماء فانه يصب ويكاثر عليه الماء ويكفي - [00:08:26](#)

واما قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فهذا لا محل له في هذه الحالة وانما يكفي صب الماء حتى تزول النجاسة. نعم احسن الله اليكم. الاخت حيلة عبد الله من الدمام تقول ما حكم ما يسمونه النكت والمزاح؟ التي قد يختلط فيها الصدق بالكذب. وربما - [00:08:46](#)

ما يسمى فيها اهل بلد معين او قطر معين وكذلك فاننا نستمتع الغازا يقال انها الغاز الاسلامية كقولهم ما الشيء الذي يتنفس ليس له روح. ما حكم مثل هذه الاحاديث؟ مفتونة مأجورين؟ النكت الخفيفة التي ليس فيها اثم لا بأس استعمالها وتحدث - [00:09:06](#)

بها وكذلك الالغاز التي تشحن الذهن ايضا لا بأس استعمالها. واما اذا كانت هذه النكت فيها شيء محرم او كلام محرم فانه لا يجوز استعمالها ولا التحدث بها. نعم. السائل عبد الله الف من حائل يقول توفي شخص عن - [00:09:26](#)

اب وابنه واخ شقيق واخوان من الاب واخت شقيقة. فكيف يكون تقسيم ميراثه؟ عن اب وابنه وابنه ابن متوفى اي نعم. واخي شقيق واخوان من الاب واختي شقيقة. نعم. المال للاب والابن. يكون للاب سدس والباقي للابن. ولا شيء للاخوة - [00:09:47](#)

والاخوات لانهم محجوبون بالفرع الوارث. نعم. احسن الله اليكم. السائلة فاطمة محمد من الكويت تقول هل يجوز غسل الشعر اي الاستحمام بالشامبو الذي به رائحة جميلة او صابون به رائحة جميلة او كريم العطر ونحو ذلك - [00:10:07](#)

تونا مأجورين. يجوز للمحد ان تغتسل وان تتنظف وان تستعمل المنظفات التي ليس فيها طيب. تتجنب المنظفات التي فيها طيب او رائحة طيب تعلق بشعرها وبدنها واما اذا كانت هذه المنظفات ليس فيها رائحة طيب فانه لا بأس باستعمالها - [00:10:27](#)

نعم السائلة عفاه عبدالله تقول ذكر ان في بول الجمل تطويلا للشعر فهل يجوز غسل شعر المرأة من اجل تطويله بذلك؟ لا بأس استعمال ابوال ابل للشعر وللتداوي اذا صح ان فيها فائدة للشعر لا بأس باستعمالها - [00:10:47](#)

انها طاهرة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر العربيين الذين اصابتهم الحمى في المدينة ان يلحقوا بابل الصدقة وان يشربوا من واموالها. فدل على ان ابوال ابل طاهرة. ويجوز استعمالها لغرض صحيح. كالتداوي وتطويل الشعر او تنظيف الشعر. نعم - [00:11:07](#)

جزاكم الله خيرا. السائل من الخبر رمز الى اسمه بالحروف راء راء يقول ما حكم صلاة الرجل في المسجد وفي جيبه محفظة بها صور كثيرة حمل الصور لا يجوز لان الصور محرمة ويجب اتلافها ولا يجوز اقتناؤها الا الصور الضرورية كصورة - [00:11:27](#)

البطاقة الشخصية ورخصة القيادة. الصور التي يحتاج اليها. نعم. في معاملاته. واما الصور التي تتخذ للبقية هذه محرمة لا يجوز ابقاؤها وحملها في الجيب او المحفظة او غير ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطمس الصور - [00:11:47](#)

فقال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع صورة الا طمسها ولا قبراً مشرفاً الا سويته. اما الصور الضرورية فلا بأس بحملها لاجل الحاجة. نعم. السائل سلوى عبدالرحمن من الرياض تقول عندما كنت في اول سن البلوغ صمت شهر رمضان والحمد - [00:12:07](#)

لله. وفي يوم من ايام ذلك الشهر الكريم افطرت. كنت اعمل في المنزل فاشتد بي العطش. فشربت عندما رأيت الماء ناسية فاخبرتني احدى اخواتي وقالت انك صائمة فلم امسك وقلت قد فسد صومي فلم اواصل رغم ان اختي اخبرتني انه لا شيء علي لاني ناسية - [00:12:27](#)

لكني لم اصدقها لانه ليس لديها معلومات كافية عن الصيام. وحيث لا اعلم الان هل صمت ذلك اليوم ام لا؟ فسؤالي هل علي شيء لجهلي بهذا وبماذا توجهوني جزاكم الله خيرا؟ نعم هو الحكم كما ذكرت لك اختك انك لما ذكرت - [00:12:47](#)

انك صائمة وجب عليك الامساك عن شرب الماء ولا يضرك ما شربتيه ناسية. لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم كلى وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. اما لما الاستمرار في الشرب بعد التذكير تظنين ان - [00:13:07](#)

ومكيف الفساد فهذا غلط. وعلى كل حال الواجب عليه في قضاء هذا اليوم. الواجب عليك قضاء هذا اليوم. واذا كان من رمضان متقدماً على رمضان الماضي وجب مع القضاء اطعام مسكين كفارة عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل سين كاف يقول توفيت امي ولم تحج - [00:13:27](#)

جفرها لعدم الاستطاعة فهل يجوز ان يحج عنها ابنها اذا توفرت له الاستطاعة او تحج عنها ابنتها مثلاً؟ نعم. هذا عمل طيب ما دامت والدتكم لم تحج الا فانه يستحب لابن او بنت حج عنها لان هذا من اعظم البر وفيه تبرة - [00:13:47](#)

قمة الميت فمن قدر منكم او قدر منكم على الحج فانه يحج عن امه. وان كانت تركت ذلك لعجزها يا شيخ لم يتوفر لها الاستطاعة الام لم تكن مستطاعة الحج؟ نعم وان كان كذلك لان الحج ينفعها. الحمد لله. الحج عمل صالح وينفعها. واذا حج عنها آ - [00:14:07](#)

ولدها انذكر او انثى حصل المقصود الحمد لله الحمد لله وقد سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ان اباه ادر كته فريضة الحج وهو لا يستطيع الثبات على الرحلة افاحج عنه؟ قال نعم حجني عن ابيك. نعم. احسن الله اليك. وكذلك النافلة - [00:14:27](#)

لا بأس بالحج النافلة عن الميت لان هذا من زيادة البر والاحسان اليه. نعم. يعني وان كان قد حج فريضته. اذا كان الميت قد حج فريضته او عنه احد حج الفريضة فلا بأس بالزيادة بعد ذلك من حج التطوع له. نعم. الحمد لله. السائل راء زاي من مكة المكرمة -

[00:14:47](#)

يقول سمعنا ان الولد ابن الرجل تكشف له زوجة ابيه المطلقة لانها عمته هل هذا صحيح؟ نعم زوجة الاب من محارم الابن قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. فمن جملة المحرمات زوجة الاب اذا - [00:15:07](#)

عقد عليها الاب عقدا صحيحا فانها تحرم على ولده ولو كان الاب قد طلقها. نعم. السائلة نون قاف من الجنوب تقول ما حكم وتطيب المرأة وتجملها لمحارمها. وهل يجوز عند السلام عليهم تقبيل الرأس منهم والمعانقة كالأب والعم والخال والولد وابن - [00:15:27](#)

وما المباح للمرأة كشفه عند محارمها؟ المرأة انما تتجمل لزوجها ولا تتجمل لمحارمها وانما تلبس الثياب العادية تلبس لمحارمها الثياب العادية. وتكشف عندهم ما جرت العادة بكشفه من وجهها وكفيها وشعر رأسها - [00:15:47](#)

وقدميها ما جرت العادة بكشفه ودعت الحاجة الى كشفه للعمل والمهنة فهذا الذي يجوز كشفه عند المحارم. نعم. السائل ميم عين من الرياض يقول لدى كثير من النساء مشكلة في قبول التعدد وهي انها ترضى بقدر الله قولا ولكن لا تستطيع تحمل - [00:16:07](#)

ذلك الامر فارجو من فضيلتكم النصيحة والتذكير بالثواب على ذلك اذا صبرت المرأة كما ارجو ان توجهوا معشر النساء الى قبول ذلك قولا وعملا وجزاكم الله خيرا. الواجب عند المصائب الصبر والاحتساب على الرجال والنساء. قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع - [00:16:27](#)

نقسم من الاموال والنفوس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن - [00:16:47](#)

لله يهدي قلبه. الله بكل شيء عليم. فالواجب عند المصائب الصبر والاحتساب وعدم الجزع. ويعلم الانسان ان هذا الله وقدره فيرضى بذلك ويسلم. ولا يكون منه فعل او قول آآ يتنافى مع الصبر كالجزع والنياح - [00:17:07](#)

ولطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهلية فان هذا من اعظم المحرمات لانه من امور الجاهلية وقد امرنا بمخالفة اهل الجاهلية ولان فيه جزعا من قضاء الله وقدره ولانه آآ يشق على النفوس وآآ - [00:17:27](#)

ابعث على القلق وعدم راحة النفس. اما الذي يرضى بقضاء الله وقدره ويصبر ويحتسب فان ذلك يبعث في نفسه الطمأنينة ويكتب الله له بذلك الاجر والثواب يخلف له خيرا مما فاته بالمصيبة. نعم. والسائل - [00:17:47](#)

املاء من الزلفي يقول قرأت في كتاب انه لا يجوز البكاء على الميت لانه يعذب ببكاء اهله عليه. فكيف البكاء المراد هو بكاء عادي ام بكاء النياحة وبأيهما يعذب؟ وهل في ذلك اخذ له بخطيئة غيره؟ نرجو ايضاح ذلك جزاكم الله خيرا - [00:18:07](#)

الحديث لا ليس فيه يعذب اهله وانما فيه انه يعذب بما نيح عليه بالنياحة. نعم. وهي رفع وتعداد محاسن الميت على ما كان عليه الامر في الجاهلية. هذا هو المحرم. هو الذي يعذب - [00:18:27](#)

به الميت في قبره كما جاء في الحديث. واما كونه يعذب بفعل غيره. فهذا فيه اجابات منهم من قال انه يعذب بذلك اذا كان يرضى به وهو حي واوصى بذلك - [00:18:47](#)

ومنهم من قال ان معنى يعذب يعني يتألم يؤلمه ذلك ويتضايق من هذا العمل ويكرهه نعم وعلى كل في حال الحديث صحيح في ان الميت يعذب بما نيح عليه وهذا مما يوجب على اقارب الميت الصبر والاحتساب - [00:19:07](#)

امس اللسان عن عن الكلام المحرم وحبس اليد عن ضرب الخدود وشق الجيوب وحبس النفس عن الجزع نعم. اذا كان مطلوبا من المسلم مثل ما تفضلتم من حبس النفس عن هذا فهل يدخل في ذلك النهي عن اه تصنيف الاشعار - [00:19:27](#)

والمراثية المبقية في الموتى لانها قد يكون ذلك مساعدا على البكاء. لا المرأة هي التي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم وعهد الصحابة وحسان ابن ثابت رضي الله عنه رثى النبي صلى الله عليه وسلم فالمرائي التي ليس فيها مبالغات وليس فيها -

[00:19:47](#)

فاطرا لا بأس بها. ولو جاء في البكاء. كم؟ ولو جلبت بكاء. البكاء غير ممنوع. البكاء مجرد البكاء على الميت. نعم. هذا غير ممنوع انما الممنوع النياحة والجزع. اما البكاء فانه بغير اختيار الانسان. وايضا منشأ الرحمة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم بكى -

[00:20:07](#)

لما مات ابنه ابراهيم وبكى لما مات ابن لابنته. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بحزن بدمع العين ولا بحزن القلب.

الحمد لله. وانما يعذب بهذا او يرحم. وأشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله - [00:20:27](#)

السائل من الريايط يقول ارجو من فضيلتكم ايضاح هذين الحديدين الاول ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص اهل الجنة. مم. يتلقى احدهم اباه فيأخذ بثوبه فلا - [00:20:47](#)

حتى يدخل الجنة والثاني قوله صلى الله عليه وسلم انه يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب يا رب يقولون يا ربي

حتى يدخل اباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله سبحانه ادخلوا الجنة انتم واباؤكم. وهل يقصد الاطفال الصغار الذين - [00:21:07](#)

عاشوا مدة معينة او الذين ماتوا في بطون امهاتهم او سقطوا ارجو افادتنا جزاكم الله خيرا. نعم هذا فيه اثبات شفاعة الافراد الذين

يموتون صغارا من اولاد المسلمين وانهم يشفعون لابائهم يوم القيامة وهذا شيء ثابت وهذا من - [00:21:27](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى على الاباء اذا صبروا واحتسبوا في فقد اولادهم. نعم. السائل سين سين من القصيم يقول متى تبدأ المرأة

المحدة حدادها ومتى تأخذ منه؟ اقصد في اي ساعة يكون ذلك؟ جزاكم الله خير. من مفارقة روح الميت اي اذا - [00:21:47](#)

خرجت رح الميت فانه تبدأ عدة آآ زوجته للوفاة ابتداء من خروج روحه ويبدأ مع العدة الاحداث وهو تجنب والزينة وبجميع انواعها

وتجنب الخروج من البيت الى ان تكمل العدة. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم في نهاية هذه الحلقة - [00:22:07](#)

نتوجه بشكر جزيل الى فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونتوجه -

[00:22:27](#)